

# حكومة السيسي تبيع الوهم للحاصلين على الشهادة الإعدادية بمدارس براقّة



الثلاثاء 1 يوليو 2025 09:30 م

يبحث أولياء أمور الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية عن مجالات للدراسة، يستطيعون من خلالها تحقيق طموحات أبنائهم في حياة كريمة ومستقبل عملي مضمون يؤهلهم لدخول سوق العمل دون وساطات أو تكاليف إضافية غالبًا ليست في مقدورهم . كانت المدارس الثانوية التجارية والصناعية والزراعية منافسًا للثانوية العامة، واعتمدت عليها الدولة في تشغيل دولاب العمل في القطاع العام والعمل بالجهاز الإداري للدولة لفترة ليس بالقصيرة، خاصة عندما كانت الدولة تمتلك المصانع والشركات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية[] وعندما تخلت الدولة عن دورها وباع المسؤولين فيها مقدرات الأمة وممتلكات الشعب للمستثمر المصري والعربي والأجنبي، قام هؤلاء المستثمرون بإحالة كل هؤلاء العمال إلى المعاش المبكر، وبناء عليه أصبح سوق العمل لا يفتح أبوابه لهم مما جعل هذه الشهادات لا قيمة لها حتى صارت الشهادات مجرد شهادة محو أمية[]

أنشأت وزارة التربية والتعليم الفني بحكومة السيسي مدراس نظام الخمس سنوات في المدارس الصناعية، حيث لاقت هذه المدارس إقبالاً جيدًا من الطلاب وأولياء الأمور؛ لأن الطالب المتميز كانت متاحة أمامه فرصة الالتحاق بكلية الهندسة أو العمل بالشهادة وفقًا لسوق العمل وقانون العرض والطلب[] وخلال السنوات الماضية قامت حكومة السيسي بتحديد نسبة مئوية ضئيلة جدًا لهذه الشريحة للالتحاق بالجامعات ما أدى إلى تراجع نسب الالتحاق بهذه المدارس وإغلاق باب الأمل الذي كان مفتوحًا أمام الطلاب وأولياء الأمور[]

وعند البحث عن المدارس المتاحة أمام الطلاب الناجحين في الشهادة الإعدادية ظهرت خيارات متعددة ولكنها لا ترقى إلى درجة كونها مشروعات تعليمية حقيقية وجادة، فهي في مجملها أفكار دعائية وعدد مدارسها لا يستوعب سوى نسبة قليلة من الطلاب، ومعظمها يتركز في القاهرة والجيزة والإسكندرية مع وجود حرمان كامل للدلتا والصعيد[]

## مدارس الإنتاج الحربي

تعد مدارس الإنتاج الحربي من البدائل المناسبة للدراسة بعد الإعدادية حيث تستغرق الدراسة بها ثلاث سنوات فقط، ويمكن أن يتخصص خلالها الدارس في إحدى المجالات التكنولوجية المتقدمة مثل صناعة الطائرات[]

## مدرسة السويدي إكترك

وقعت وزارة التربية والتعليم الفني بحكومة السيسي ومؤسسة السويدي إكترك مذكرة تفاهم لإدارة وتشغيل مراكز التميز الجديدة بتمويل من بنك التعيير الألماني والاتحاد الأوروبي ضمن مشروع التعليم الفني في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة[]

يهدف المشروع إلى إنشاء ثلاثة مراكز فنية مجهزة بأحدث المعامل والأدوات التي تقدم تدريبًا عمليًا ونظريًا عالي الجودة[]

تمتلك السويدي إكترك خبرة في مجال التعليم الفني تمكنت خلالها من تخريج آلاف الطلاب الذين أصبحوا جزءًا من منظومة الصناعة المصرية في هذا المجال[]

## مدارس مياه الشرب والصرف الصحي

استقبلت المدرسة الفنية لمياه الشرب والصرف الصحي أول دفعة من طلابها في 2007، والتي تخرج فيها إلى الآن على مستوى الجمهورية 3174 طالبًا فقط[]

يوجد بالمدرسة ثلاثة تخصصات تشغيل وصيانة محطات مياه الشرب والصرف الصحي[]

ضبط وجودة مياه الشرب والصرف الصحي[]

تشغيل وصيانة شبكات مياه الشرب والصرف الصحي[]

يوجد علي مستوى الجمهورية سبعة مدراس فقط تستوعب المدرسة منهم ما بين خمسين ومئة طالب في العام[]

## مدرسة الترسانة البحرية

مدرسة الترسانة البحرية من أقدم المدارس في مصر، حيث كانت قائمة من أيام محمد علي باشا، ولكن جمال عبد الناصر أدخلها ضمن نظام التعليم الفني[]

تقوم المدرسة بتخريج فنيين متخصصين في مجال الترسنة البحرية، مدة الدراسة بها ثلاث سنوات يحصل الطالب بعدها على شهادة الدبلوم التي تعادل الثانوية العامة

ومن أهم شروط الالتحاق بها اجتياز الكشف الطبي والكشف الخاص بتعاطي المخدرات، ويقوم ولي الأمر بالتوقيع على إقرار بأنه سيتم فصل الطالب إذا ثبت تعاطيه للمخدرات

#### مدارس WE للتكنولوجيا التطبيقية

تقدم المدارس مناهج معتمدة دوليًا وعلى مستوى عالٍ في تخصصي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتي تم تصميمها وإعدادها من قبل مجموعة من أساتذة الجامعات والخبراء المتخصصين في المجال

المدارس مجهزة بأحدث الأجهزة والتقنيات التكنولوجية وتدريب ميداني للطلاب داخل المواقع الفنية بالشركة المصرية للاتصالات والشركات التابعة، بهدف إكساب الطلاب المهارات الفنية المطلوبة لبناء فني محترف يدرك ثقافة العمل المعاصر ولديه القدرة على الانخراط في سوق العمل

تسعى الشركة المصرية للاتصالات لتخريج مهارات متميزه لسوق العمل المحلي والدولي نظرًا للشهادات المعتمدة دوليًا التي يحصل عليها الطلاب

تسعى الشركة لتعمل على إتاحة مسارات وظيفية متعددة لأبنائها الخريجين

يتم تحديد معايير القبول من قبل وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني سنويًا

يشترط حصول الطالب على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي والحد الأدنى لمجموع القبول طبقًا لتنسيق وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني 250 درجة

لا يزيد سن الطالب في أول أكتوبر للعام الدراسي عن 18 عامًا، على أن يكون الطالب لائقًا طبيًا، وأن يتمتع الطالب بالجنسية المصرية

يجتاز الطالب اختبارات القدرات والمقابلة الشخصية - إجادة اللغة الإنجليزية

#### اختبار الطلاب للالتحاق بمدارس WE

يتم تحديد موعد اختبارات القدرات والمقابلات الشخصية للمتقدمين لمدارس WE بأولوية المجموع الكلي للشهادة الإعدادية وطبقًا للمعايير التي تضعها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

يخضع الطلاب المتقدمون إلى عدد من الاختبارات في اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات وكذلك اختبارات القدرات والمقابلات الشخصية

يتم تحديد المقبولين بمدارس WE للتكنولوجيا التطبيقية بناءً على نتيجة الاختبارات والمقابلات الشخصية ووفقًا للسعة المستهدفة للمدارس

#### التحاق الطلاب بمدارس WE

الإعلان عن فتح باب التقديم لمدارس WE المشتركة (بنين - بنات) بالكليات التكنولوجية وكليات التعليم الصناعي وكلية هندسة للمتميزين بعد عمل اختبار المعادلة وشهادة أكاديمية معتمدة دوليًا بالإضافة إلى شهادة خبرة من الشركة المصرية للاتصالات، وشهادات مهنية من الشركات المتخصصة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

#### المواد الدراسية

يدرس الطالب العلوم والمواد الدراسية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وهي: اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات وفيزياء ودراسات اجتماعية واقتصاد وتربية رياضية، بالإضافة إلى المواد الفنية لتخصصي اتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك محاضرات تنمية المهارات الشخصية لبناء شخصية الطالب وتقويم سلوكياته وتطوير مهاراته الاجتماعية